



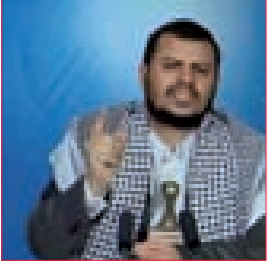
«القومي» يشيع الشهداء الأبطال الرفقاء عبد الرحيم طه وأدونيس الخوري وخالد غزال وجمال كمال



قيادة «القومي» وعائلة الشهيد البطل الرفيق أدونيس نصر تتقبلان التعازي



نبض الحبر في ندوة تكريمية للشاعر القومي خالد زهر



الحوشي: أميركا و«داعش» تهتدان والسعودية تنفذ

نشر تسجيلات اتصالات بين ضباط أردوغان ومرتزعين في «داعش»

## واشنطن وموسكو: مواجهة «النصرة» لدخول الجماعات المسلحة العملية السياسية

### سورية لفترة اختبارية تسبق جنيف... وانتخابات نيابية دستورية في نيسان

## الحريري يفشل في جر الحكومة لإدانة من يخالف السعودية فيختار العرائض

كتب المحرر السياسي

دخلت سورية في تطبيق خارطة طريق لتنفيذ القرار الأممي 2254 تقوم على ثلاث نقاط كانت حصيلة المفاوضات الطويلة التي دارت خلال الأسابيع الفاصلة منذ فشل جولة جنيف الحوارية بين الحكومة السورية ووفد جماعة الرياض قبل شهر، والنقاط الثلاث هي: اعتبار المرحلة الأولى من الحرب على الإرهاب هي الحرب على «داعش» و«النصرة»، ويخوضها طيران التحالف الذي تقوده واشنطن وسلاح الجو الروسي والقوات المسلحة وسلاح الجو التابع للجيش العربي السوري، كما ورد في البيان الروسي الأمريكي المشترك الذي حدد موعد لوقف النار صبيحة يوم السبت المقبل. أما النقطة الثانية فهي تخيير الجماعات المسلحة التي تتشكل من لائحة ثالثة غير محسوم أمرها للانضمام إلى إحدى اللائحتين، لائحة للمشاركين بالعملية السياسية، تضم المعارضة السياسية أطيافها المختلفة وتحصر الجماعات المسلحة بلجان الحماية الكردية، ولائحة للتنظيمات الإرهابية وتضم «داعش»

و«النصرة» بانتظار من سيضيفهم مجلس الأمن في ضوء اختبار وقف النار، الذي يضع هذه الجماعات التي تسبب الخلاف على تصنيفها بين المعارضة المقبولة في العملية السياسية والتنظيمات الإرهابية، في مرحلة أولى أمام امتحان الانفصال عن «جبهة النصرة» كشرط للمشاركة في وقف النار ولاحقاً الانخراط بمحاربتها كشرط لدخول العملية السياسية. النقطة الثالثة حسم أمر التدخل البري التركي السعودي في سورية سلباً، وتكريس ذلك ببيان رسمي تركي صادر عن وزارة الخارجية التركية وآخر عن الخارجية السعودية يعلنان فيهما أن أي تدخل في سورية سيكون من ضمن شراكة كاملة للتحالف الدولي الذي تقوده واشنطن. هذه الفترة الاختبارية يفترض أن تمهد لجنيف في جولة جديدة من الحوار، يتشكل فيها وفد المعارضة من ثلاثة مكونات، المعارضة السياسية بأجنحتها المشاركة في جماعة الرياض والموجودة خارجها، واللجان الكردية، ومن سيفرضه وقف النار من الجماعات المسلحة خارج حلف «جبهة النصرة» (التمتة ص6)

## حردان استقبل وفداً من حزب الله نقل إليه تحيات نصرالله وتبريكه باستشهاد الرفيق البطل أدونيس نصر ورفقائه



حردان مستقبلاً وفد حزب الله

استقبل رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي النائب أسعد حردان وفداً من قيادة حزب الله نقل إليه والى قيادة الحزب، تحيات سماحة أمين عام حزب الله السيد حسن نصرالله وتبريكه باستشهاد الرفيق البطل أدونيس نصر ورفقائه. ضم الوفد نائب رئيس المجلس السياسي محمود قماطي، وأعضاء القيادة النائب السابق أمين شري، د. علي ضاهر، سعيد ناصر الدين وبلال اللقيس. (التمتة ص6)

## نقاط على الحروف

روسيا بين اتفاقين مع سورية وأميركا وسورية بين حربين وعمليتين سياسيتين

ناصر قنديل

تقف روسيا بالتتابع ثمار ووقوفها مع سورية في وجه الحرب التي قادتها واشنطن واستهدفت إسقاط دولتها، ووضعها بين خيارات التقسيم التي تقودها «إسرائيل» وتنفيذها القاعدة بفرعها داعش والنصرة، أو التحول إلى دولة منظمة على أساس طائفي تحت الإبط السعودية، كما سعى الأخضر الإبراهيمي وستيفان دي ميستورا، بحديثهما عن النموذج اللبناني الملهم، وتأكيد وزير الخارجية الأميركي جون كيري لضرورة تسلم ما أسماه الأغلبية الطائفية للسلطة من الأقلية الطائفية، وإلا فالالتحاق بقيادة الجماعات السياسية المسلحة المرتبطة بتركيا بالإمبراطورية العثمانية.

شكلت حرب سورية محور سياسات واشنطن لخمس سنوات مضت، ومنها وعبرها تعاملت مع ملفات الأمن والسياسة والاقتصاد تجاه كل من روسيا وإيران، بينما صمدت سورية وقاقت، ووقف معها حلفاؤها وقوفهم مع أنفسهم، ودافعت سورية ودافع معها حلفاؤها دفاعاً عن مكائنتهم ومصالحهم المحكمة بكل تغيير يطال سورية ومستقبلها، وقطفت إيران ثمار ووقوفها وصمودها بتفاهم مشرف لملفها النووي وتكريسها عضواً أصيلاً في نادي الكبار، وتقف روسيا اليوم ثمار ووقفها مع سورية بتكريسها شريكاً ندياً وربما متقدماً على أميركا في سياسات الشرق الأوسط والعالم.

شكل الموقف الروسي منذ الفيتو في مجلس الأمن، والثبات برفض مشروع الحرب الأميركية على سورية يوم جاءت الاساطيل إلى المتوسط، واستعدادها للمواجهة ووضع كل أسباب ومعطيات ومقدّرات الفوز فيها بتصرف الجيش السوري، لتكون البداية للحل السياسي للسلاح الكيميائي السوري، وتكرّ السبحة بعده بخطوات متتابعة ترجّح كفة التفاهات والتسويات على المواجهة، فكان التفاهم على الملف النووي الإيراني، ثم تفاهات فيينا بخصوص سورية التي أعقبت تموضعا روسيا عسكرياً نوعياً غير مجرى الحرب بمنحة الجيش السوري فرصة حسم متدرج يحقق فيه الانتصارات على الجماعات المسلحة، ويقول عبه إن لا أمل يرتجى لتعويم مشاريع هذه الجماعات ولا من يقف وراءها، وصولاً إلى إخراج تركيا والسعودية من الباب السوري، ومنعها من العودة من الشباك عبر الحديث عن تدخل بري في إطار الحرب على «داعش».

يشكل قرار وقف النار في سورية الذي توجّ مفاوضات ماراتونية روسية أميركية، حول سورية الحرب على الإرهاب والعملية السياسية وكيفية دمجهما، مرحلة مفصلية في هذه الحرب وتلك العملية، كما في العلاقة الروسية الأميركية والروسية السورية، فالقرار الذي يركز روسيا مرجعاً وشريكاً ندياً ومتقدماً نسبياً على واشنطن، ينتزع لسورية توصيفاً بتوقيع أميركي، يستخدم مفردات من نوع القوات المسلحة (التمتة ص6)

## النيابة العامة تعترف باستجواب أطفال

### البحرين: اعتقالات شملت 13 ناشطاً في بني جمرة



شنت السلطات الأمنية البحرينية حملة مدهامات على بلدة بني جمرة وأفساد عضو المنظمة الأوروبية البحرينية لحقوق الإنسان، أحمد صفر، أن عناصر المرتزقة والميليشيات المدنية، اعتقلت 11 مواطناً من بلدة بني جمرة، بينهم أطفال، إثر حملة مدهامات غير قانونية لمنازلتهم. وبحسب «منامة بوست»، فإن الناشطة الحقوقية إياحسان عون، قالت من جانبها، عبر حسابها على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، إن السلطات الأمنية اعتقلت شابين بعد مدهامة أحد المنازل، لترتفع حصيلة معتقلي أسس في بني جمرة إلى 13 مواطناً. وتواصل سلطات النظام الخليفي في البحرين ممارساتها القمعية بحق المواطنين في محاولة لإسكات الأصوات الشعبية التي تطالب بالحرية والديمقراطية وحققها

المشروع في تقرير المصير. وفي السياق، أقرت النيابة العامة البحرينية بأنها استجوبت أطفالاً تبلغ أعمارهم بين التاسعة والأربعة عشر عاماً، بعضهم تم التحقيق معهم في نيابة خاصة بالأعمال الإرهابية، وقالت إنها سجنّت بعضهم في سجن الأحداث. وفي بيان رسمي، قال المحامي العام الأول في النيابة العامة عبد

## جنون سعودي جديد يخيرنا بين السلة والدّثة



العلامة الشيخ عفيف النابلسي

رفع راية التحدي بدلاً من العمل على صيانة التفاهات القائمة وتطوورها لإعادة الحياة إلى المؤسسات الحكومية وانتخاب رئيس جديد للجمهورية، يطبع المرحلة الجديدة من عمر لبنان. التصعيد الذي بدأه تيار المستقبل وحلفاؤه منذ أيام لا يمكن فصله عن طبيعة التطورات الإقليمية، خصوصاً في سوريا واليمن، حيث تتكبد السعودية وتركيا خسائر فادحة في السياسة والميدان مع تقدم الجيش السوري وتحريره المزيد من الأراضي التي كان يسيطر عليها إرهابيون تدعمهم السعودية وتركيا، والأمر نفسه يجري في اليمن، حيث الخسائر التي يتكبدها الجيش السعودي، ومعها تبدأ سلسلة من الهواجس الأمنية التي تطل عبق المملكة ودوام بقائها في ظل هذه التراجمات والنكبات المستمرة. (التمتة ص6)

## على حافات الوجد العربي\*

علي قاسم

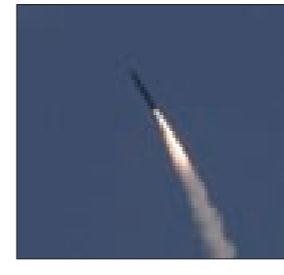
رئيس تحرير «الثورة» - سورية

وسط هذا الركام من الهيم العربي والذي يمدّ أصابعه إقليمياً ودولياً مرّت ذكرى الوحدة السورية المصرية من دون ضجيج، بعد أن أخت حضورها أو تلاتشي في ذاكرة التختمتها الأوجاع والأحزان والآلام بشقيها: العربي التائه بهويته، والذاتي المتلطي بوجوه محلية، استعارت أوثابها واستدانّت ثمن طربوشها من وجودها وسيادتها وقراراتها. الحديث عنها لن يجد موضعاً ولا موقعاً قدم يمكن الاتكاء عليه لإعادة التذكير بها، لكنها تصلح لتكون نموذجاً معاصراً لكثير من المسلمات التي خرجت من التداول، وباتت حالة متغلطة وأحياناً مكلفة وضاعطة على الوضع العربي، الذي أشهر الأعراب سكاكين الطعن فيه ومن الظاهر، بعد أن ينسوا من العواجيز المباشرة، وغرفوا تحت عناوين ذلك الطعن أقصى ما استطاعوا، وبما ملكت أيماهم من مصطلحات الغدر والخيانة، إلى حدود لم تكن المصطلحات العربية تجرّ على التلغظ بها حتى في غرفها المغلقة، أو جلساتها الخاصة المتخمة بالنخيمة على العروبة والقومية.

فاللغة القومية المتخشبة - كما كان يحلو للبعض توصيفها - والتي تحولت بالتدريج عنواناً للشتيمة على مدى عقود خلت، باتت أمنية في زمن يضنّ بالأمنيات وتغلب عليه التمنيات، وتحاكي في أفضل (التمتة ص6)

\* تنشر بالتزامن مع الزميلة «الثورة» سورية

## الصين تدعم بريطانيا ضمن الاتحاد الأوروبي



أكدت وزارة الخارجية الصينية أن بكين تدعم دوماً عملية التكامل الأوروبية، معربة عن رغبتها في أن تلعب أوروبا دوراً أكثر أهمية على الساحة الدولية. وقالت وزارة الخارجية الصينية أمس، بعد أن حذرت بريطانيا موعداً لإجراء استفتاء بشأن البقاء في الاتحاد الأوروبي، قالت إن الصين «دعمت دوماً عملية التكامل الأوروبي وترغب في أن تلعب أوروبا دوراً أكبر في العالم». وأجابت المتحدث باسم وزارة الخارجية، هوا تشون ينغ، على سؤال ما إذا كانت الصين قلقة من احتمال اختيار بريطانيا ترك الاتحاد الأوروبي، أجابت «نحن على علم بالاتفاقية التي توصلت لها بريطانيا والاتحاد الأوروبي».

وبحسب دبلوماسيين فإن الصين قلقة منذ وقت طويل من تداعيات انسحاب بريطانيا، الداعمة للتجارة الحرة، من الاتحاد الأوروبي، وتتوجس من أي ضعف قد يصيب هذا التكتل.

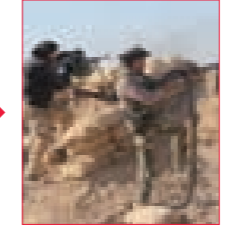
## مناورات صهيونية - أميركية لمواجهة الصواريخ الباليستية



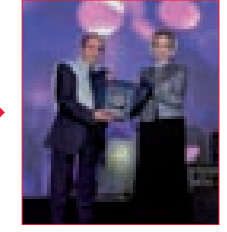
انطلقت مناورات عسكرية مشتركة بين الجيشين الصهيوني والأميركي تحت مسمى «الكوبرا جوبنير 16». وذكرت إذاعة العدو أن المناورات تستمر نحو ثلاثة أسابيع ويجري فيها التدريب على التعاون بين الجيشين الصهيوني والأميركي للوقاية من الصواريخ الباليستية. وأضافت أن أكثر من ألف وسبعمئة جندي أميركي يشاركون في هذا التدريب إلى جانب قوات من الجيش الصهيوني، حيث تتم محاكاة تعرض كيان العدو لاعتداءات صاروخية، مشيرة إلى حركة نشطة لقوات الأمن في أنحاء الكيان الصهيوني.

جدير بالذكر أن الجيشين يجريان مثل هذه التدريبات في كيان العدو مرة كل عامين منذ عام 2001. وأكد رئيس هيئة التعليم والتدريب في الجيش الأميركي مارك لوفن على حق «إسرائيل» في الدفاع عن نفسها، بحسب تعبيره، وأن أميركا تعمل دائماً على ضمان ذلك.

## استعدادات لتحرير الموصل من «داعش»... ودور للحشد الشعبي



## دريد لحام: الكون يبقى بارداً إذا لم تدفئه ابتسامة امتنان من طفل ذي حاجة



## قمة نارية بين برشلونة وأرسنال... وهجوم بايرن يسعي إلى سحق دفاع يوفنتوس



## الصين تدعم أوروبا قوية والبريطانيون مع البقاء في الاتحاد

